

¹فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ تَابُوتِ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قُدَّامَ
يُونَاتَانَ، مَاذَا عَمِلْتُ وَمَا هُوَ إِنَّمِي وَمَا هِيَ حَاطِيَّتِي أَمَامَ
أَيْكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي. ²فَقَالَ لَهُ، خَاسًا. لَا تَمُوتُ.
هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخِيرُنِي
بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ. لَيْسَ كَذَا. ³فَخَلَفَ
أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً
فِي عَيْنَيْكَ، فَقَالَ، لَا يَعْلَمُ يُونَاتَانُ هَذَا لِئَلَّا يَغْتَمَّ. وَلَكِنْ
حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحْيَهُ هِيَ نَفْسُكَ إِنَّهُ كَخَطْوَةِ بَنِي وَبَنَى
الْمَوْتُ. ⁴فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ، مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ
لَكَ. ⁵فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانَ، هُوَذَا الشَّهْرُ عَدَا جِيئَنَا أَجْلِسْ
مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلْنِي فَأُخَيِّرَ فِي الْحَقْلِ إِلَى
مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ. وَإِذَا افْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ، قَدْ طَلَبَ
دَاوُدُ مِنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ
هُنَاكَ دَبِيحَةً سَتَوْبَةً لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. ⁷فَإِنْ قَالَ، حَسَنًا. كَانَ
سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاطَ غَيْطًا، فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ
السَّرَّ عِنْدَهُ. ⁸فَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ يَعْهَدُ الرَّبُّ
أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِيَّ إِنَّكُمْ فَأَقْلُبْنِي أَنْتَ،
وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَيْلَ. ⁹فَقَالَ يُونَاتَانُ، خَاسًا لَكَ. لِأَنَّهُ
لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ السَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِيَ عَلَيْكَ، أَقَامَا
كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ. ¹⁰فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانَ، مَنْ يُخِيرُنِي إِنْ
جَاوَبْتُكَ أَبُوكَ شَيْنًا قَاسِيًا. ¹¹فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ، تَعَالَ
تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ. فَخَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ. ¹²وَقَالَ
يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ، يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي
مِثْلَ الْآنَ عَدَا أَوْ بَعْدَ عَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ
حِينَئِذٍ فَأُخِيرُهُ. ¹³فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاتَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ.
وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي السَّرَّ نَحْوِكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأَطْلِقُكَ
فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ¹⁴وَلَا
وَأَنَا حَتَّى بَعْدُ تَصْنَعُ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا
أَمُوتَ، ¹⁵بَلْ لَا تَقْطَعْ مَعْرُوفَكَ عَنْ بَنِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا
جِبْنَ يَقْطَعْ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ. ¹⁶فَعَاهَدَ يُونَاتَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ، لِيَطْلُبِ الرَّبُّ
مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ. ¹⁷ثُمَّ عَادَ يُونَاتَانُ وَاسْتَخْلَفَ دَاوُدَ
يَمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ. ¹⁸وَقَالَ لَهُ يُونَاتَانُ، عَدَا
الشَّهْرُ فَتُقْتَعْدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. ¹⁹وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ
يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِفْتِرَاقِ. ²⁰وَأَنَا أُرْمِي
ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي هَدَفًا. ²¹وَجِيئُكَ أُرْسِلُ
الْغُلَامَ قَائِلًا، اذْهَبِ التَّقِطِ السَّهَامَ. فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ،

هُودَا السَّهْمُ دُوتَكَ فَجَانِبًا، خُذْهَا. فَتَعَالَ لَأَنَّ لَكَ سَلَامًا.
 لَا يُوجَدُ سَيِّءٌ. حَيْ هُوَ الرَّبُّ.²² وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا
 لِلْغُلَامِ، هُودَا السَّهْمُ دُوتَكَ فَصَاعِدًا. قَادُهَا لَأَنَّ الرَّبَّ
 قَدْ أَطْلَقَكَ.²³ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ فَهُوَ دَا
 الرَّبُّ يَبْنِي وَيَبْنِيكَ إِلَى الْآيِدِ.²⁴ فَاحْتَبِ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ.
 وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ
 لِتَأْكُلِ.²⁵ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى
 مَجْلِسٍ عِنْدَ الْخَانِطِ. وَقَامَ يُوتَاتَانُ وَجَلَسَ أَبْنِي إِلَى
 جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ.²⁶ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُ قَالَ، لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرَ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ
 لَيْسَ طَاهِرًا.²⁷ وَكَانَ فِي الْعِدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ
 مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُوتَاتَانِ ابْنِهِ، لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ
 ابْنُ يَسَّى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسَ وَلَا الْيَوْمَ.²⁸ فَأَجَابَ
 يُوتَاتَانُ شَاوُلَ، إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ
 لَحْمٍ²⁹ وَقَالَ، أَطْلِقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا دَبِيحَةً عَشِيرَةٍ فِي
 الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَحِي بِذَلِكَ. وَالْآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً
 فِي عَيْنَيْكَ فَدَعْنِي أَفْلُتُ وَارَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ
 إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.³⁰ فَحَمِي عَصَبُ شَاوُلَ عَلَى يُوتَاتَانِ
 وَقَالَ لَهُ، يَا ابْنُ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ
 اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَّى لِخُزَيْكَ وَخِزْيِ عَوْرَةِ أَمْكِ.³¹ لِأَنَّهُ مَا دَامَ
 ابْنُ يَسَّى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثْبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ.
 وَالْآنَ أَرْسِلْ وَأَبِ يَه إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.³² فَأَجَابَ
 يُوتَاتَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ، لِمَاذَا يُقْتَلُ. مَاذَا عَمِلَ.³³ فَوَجَّهَ
 شَاوُلُ الرُّمَحَ تَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ. فَعَلِمَ يُوتَاتَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ
 عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.³⁴ فَقَامَ يُوتَاتَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِحُمُومٍ
 عَصَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ
 اعْتَمَ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.³⁵ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ
 أَنَّ يُوتَاتَانِ حَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ وَغُلَامٌ صَغِيرٌ
 مَعَهُ.³⁶ وَقَالَ لِلْغُلَامِ، اذْكُضِ التَّقِطِ السَّهْمَ الَّذِي أَنَا
 رَامِيهَا. وَبَيِّنْمَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى
 جَاوَزَهُ.³⁷ وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ
 يُوتَاتَانُ، تَادَى يُوتَاتَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ، أَلَيْسَ السَّهْمُ دُوتَكَ
 فَصَاعِدًا.³⁸ وَتَادَى يُوتَاتَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ، اعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا
 تَقِفْ. قَالَتَقِطْ غُلَامُ يُوتَاتَانِ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى
 سَيِّدِهِ.³⁹ وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُوتَاتَانُ وَدَاوُدُ
 فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.⁴⁰ فَأَعْطَى يُوتَاتَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ
 الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ، اذْهَبْ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.⁴¹ وَالْغُلَامُ
 دَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ

إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ،
وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ.⁴² فَقَالَ
يُوثَاتَانُ لِدَاوُدَ، اذْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّ كَلِمَتَنَا قَدْ خَلَقْنَا بِاسْمِ
الرَّبِّ قَائِلِينَ، الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي
وَيَسْلُكُ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُوثَاتَانُ فَجَاءَ إِلَى
الْمَدِينَةِ.